الفصل الرابع عشر

أحداث سنة ١٩٢٥
(محاكمات ونفي أعضاء اللواء الأبيض)

من روايات الأسرة عن عبيد :

ذكر لي والدي فقال: «حدثني شقيقي (حسن)، عن عمي عبيد فقال: (عندما كان بصحبتنا فأراد والدي أن يساعده في أيجاد وظيفة تعينه علي تكوين نفسه ومن ثم يتزوج «فقد خُطبت له ابنة خاله شكاك أخ لوالدته من الأم»، فعمل في مصلحة البريد (البوستة) ولكن ميوله السياسية ومواقفه من الانجليز أدت به إلى فصله «رفت» ـــ كما كان يسمون الفصل وقتها ـــ علمنا من عمي محمد ـ المأمور ـــ حيث ربطته صداقات مع رجال الانجليز وكذلك صديق للسيد «عبد الرحمن المهدي» بان عبيد كون خلية تطالب بالإستقلال والوحدة مع مصر، وشعارات كثيرة ـــ ولولا وساطة والدي وعمي والإستجواب الذي تم بموجبه فُصل عبيد، والإكتفاء بلفت النظر لما خرج من المشكلة بسلام. وتكرر الأمر في وظيفة السكة حديد وتم إعتقاله، بعد إستدعاء والدي وإبلاغه بما يقوم به من سياسة غير محمودة العواقب وإلا يتدخل في أمور لا تجني غير المشاكل ومن ثم تم الفصل مرة أخري، وأنا بدوري كنت أعلم بنشاط عمي عبيد وأساعده علي قدر قليل، ولولا خوفي من والدي لإنضممت إلى العمل السري الذي يقومون به، أحياناً أنتظره لمساعدته بعد خروجه ليلاً للقاء أصدقاءه، وأنا أعلم خطورة الموقف ولكن إصراري لمساعدته نبعت من تعلقي بعمي وشجاعته فهو لا يخالف والدي ويطيعه ويطيع عمي ويحبهما وافكاره تتعارض مع أفكارهم، فأبي من رجالات الطريقة الختمية من جانبها الديني ونحن تربينا علي ذلك، أما عمي فهو المأمور وميوله نحو صديقه السيد «عبد الرحمن المهدي»، وكنت أعلم وهو كذلك بهذه

التوليفة التي تعطي الحماية والأمن في أشد المواقف، حيث إن كثير من مسئولي رجال الانجليز يعتقدون بإنها مجرد فكر يتأثر به الشباب نتيجة الوضع السائد وقتها والغليان والجرائد المصرية التي تثير الشباب ويتعلقون بوطنية أهل مصر، وأذكر عندما توسط له، للعمل في مصلحة «البوستة» ـــ البريد ـــ أصبح يكتب ويراسل الجرائد المصرية علي سبيل المثال «الأهرام» وعندما علم والدي صب عليه اللوم لأنه يعلم بخطورة هذا العمل فهذا عداء واضح وصريح ولن تحمد عقباه فقد صبر عليك أولي الأمر كثيراً وأخشى أن تنفلت الأمور من يدي ..... ولكن عمي سلك طريقه الذي لا رجعة فيه كما كنت أتوقع منه فهو صلب الرأس عنيد لا يتراجع في مسلك سلكه لنفسه، ومن هنا أصبحنا نعلم جميعاً بمواقفه وعلانيته بالكراهية والعداء للانجليز، وأذكر أن جاء عمي «محمد» المامور، واتفقا هو ووالدي ثم قررا أخذ عبيد بعيداً فالأمر لن يحتمل بهذه الطريقة طويلاً ـــ وبالنسبة لعمي المأمور عرف بأنه شديد وصارم ويستطيع السيطرة علي الموقف قبل فوات الأوان أما بالنسبة لعمي عبيد ـــ فكان دائما يذكر لي (سجن أخوتي سوف أخرج منه ولكن سجن هؤلاء لا خروج منه) ـــ ولا أعلم ماذا حدث، فبعد فترة قصيرة رده المأمور من المدينة الذي كان مأموراً عليها غاضباً وقال لوالدي: « أتركه تحت تصرفك وإلا تغفل عيناك عنه فسوف يسبب لنا كثير من المشاكل يكفي ما سببه لي؟». ورجع عمي عبيد وتوالت الأحدث وكتاباته في الجرائد كُثرت، والوساطة للعدول عن آراءه زيدت، ولكن كل هذا لم يرجعه عما عزم عليه، إلى أن هبت رياح الثورة وتم إعتقال الكثير وأتي دور عمي عبيد وآل ـ الأمر إلي ما آل ـ إليه). وأكمل عن والده (جدي حمد حاج الأمين) فقال: عندما أذهب لضمان عبيد أكتب تعهد علي نفسي بعدم مزاولته لأي نشاط سياسي بعد اليوم، فكنت أخشي عليه من بطش الانجليز وقسوتهم، وآاخذ منه وعد بعدم لقاء أي شخص يقودك إلى غير محمده «وابتسم وقال لي: لم أكن أعلم انه هو الذي يقودهم»، ورغم وجوده بيننا فهو لا يفعل شيء غريب الأطوار إلا وأنني أواجه تهم من بعض المنسئولين الانجليز بأنني لا أقوم بواجبي كما يجب ويقال لي «رجل دين أنت

ما شايف شغلك»!!! .... وأنا أتسأل ؟! لقد وعدني وهو يعلم أنهم لن يصبروا عليه طويلاً، وقُدمت له كثير من وظائف وإغراءات لتثنيه عن مواقفه، ويعلم وهو بجوارنا يضمن الحماية والأمان من شرهم، فما هو الذي لا أعرفه ؟؟؟ وفي مرة وأنا أستعد لصلاة الفجر، إذ بي أري مشهد عجبت له، فابني «حسن» يضع « العنقريب» (أريكة)، وعبيد يأتي من خلف الحائط، ثم يذهب الاثنان في نوم عميق وكأن لم يحدث شيئاً، وهنا علمت أنهم يراقبونه، ولو ملكوا الدليل علي قبضه لما ترددوا، فقلت في نفسي «الخواجة معاه حق». تحدثت معه مراراً وتكراراً، وهو ينصت إلى ويحترمني وأنا أعلم ذلك ولكنه لا يترك فعل عزم علي تنفيذه». وسألته عما كان في السجن بعد الثورة، فقال لي: عندما تم القبض عليه بعد أن علم الكل بأمر المظاهرات العنيفة ثم مواقف ضرب النار من طلبة الكلية الحربية، كنت أزوره في السجن وأصطحب معي والدته السيدة (عرفة) فكانت شديدة التماسك وصابرة، وكما عهدته لم يكن غير صابراً جلداً ولكن أوضاع السجن لم تكن تناسب مثل هؤلاء، شباب في مقتبل العمر لم يجنوا سوي إيمانهم بأراءهم، قُدمت له عروض مثل وظيفة نائب مأمور شريطةً العدول عن آراءه، فكنت عندما أسأله عن هذه العروض يرد ساخراً ـــ لن أقبل ـــ وفي مرة ذهب إليه «محمد حاج الأمين ـــ المأمور» فرفض مقابلته، ورجع منه غاضباً ـــ وقال لي: رفض مقابلتي وعلل قائلاً ـــ من مثلي لا يقابل أمثالكم ـــ ولجأ إلى أحد رجال الانجليز بعد أن فشلوا في إقناعه وطلبوا مني محاولة أخيرة ـــ فكانت ـــ أن أطلب منه مجدداً ترك البلد والذهاب إلى أي مكان ونسيان كل ما يتعلق بتلك الأفكار ـــ فقال لي لقد سبقك من عرض علي الأمر ولن أترك بلدي ولن أترك رفاقي، فليتركوننا هم، وأضاف ـــ غريب أمرهم ـــ «دجاجة الخلاء تطرد دجاجة البيت !!!». وعلمت في مرة أنهم يشتكون من استخدامه لحرس السجن في رسائل ومكتوب ولكنهم فشلوا في معرفة من الذي يستخدمه، غير أن هناك «خلية» من الشباب الذي يؤمن بتلك الأفكار كانت تلعب دوراً في مساعدتهم، ومن الأشياء التي أزعجتهم في يوم المحاكمة طلب منه الخروج للمحكمة وكان الباب المؤدي للخروج بالنسبة للمساجين يكاد يلامس الأرض (كنوع من إزلال النفوس)، فرفض الخروج بهذه الطريقة وقال لهم «أنا لا أسجد لأحد غير الله» وهنا تم فتح بوابة

كبار الزوار من رجال الانجليز فخرج إلى المحكمة وسط ذهول الكثيرين، ومن بعدها قدم للمحاكمة ولم نستطيع فعل أي شيء، وصُب كثير من اللوم علينا لماذا تركناه ولم نفعل له شيء، والذي لم يعلمه البعض، إننا ذهبنا لوساطة أخيرة أنا والمأمور،والدهشة ألجمتنا عندما قيل لنا أمركم عجبا !!! لقد سبقكم من طلب منا عدم تركه وقال لنا: «هو خطر علينا وعليكم، فلا تتركوه أبداً» ... أتدري من فعلها ..... !!!! من باع أخاه لأجل حفنة مال زائلة، وهنا طلبت من والدي عدم ذكر «أسمه»، فهذا عمي والأخر عمي أيضاً. وهنا قلت لوالدي الم يكن طريقة أخري غير النفي إلى «واو» فأجابني: لقد سبق السيف العزل.

عبيد يُجند الحارس ويخرج ليلاً:

وهنا ذكر لي والدي «عبد الله حاج الأمين» رحمة الله عليه فقال لي: « لقد رافقت عمي المأمور بعد أن تخرجت وعملت، فطلب مني أدارة حسابات مشروعه الزراعي بعد أداء عملي الوظيفي، فوافقت، وبذلك أصبحت برفقته لساعات هيأت لي فرص سانحة ليروي لي بعض ما لم أعرفه عن عمي عبيد، فسألته في ذات مرة، ماذا فعل «عبيد» عندما إصطحبته معك، فقال لي: بعد أن سكت طويلاً رحمة الله عليه، (لم يتمتع بشبابه ولم يصغي لنصحنا فحاولت جاهداً اثنيه عما هو ماضي إليه ولكن هذا العناد الذي أصابه والحماس الثوري الذي دفعه إلى مجابة أخطار كثيرة أدت إلى أن فقدناه جميعاً .... عندما صحبته معي وكنت «مأموراً»، تركته في « قطيه» (تعتبر حجرة من القش يستخدمها أهلنا في غرب السودان للإعاشة نسبة لطبيعة المنطقة)، بصحبة حارس من أشد الرجال لدي ولا يخالف الأوامر البتة، وهذا بعيداً عن المنطقة التي أقيم فيها !!! لكي لا يتصل بأحد ـــ وكنت أزوره فترات متقطعة وفي أحد المرات ونحن في مناقشات مع عدد من المسئولين ترامي إلى مسامعي إن المنطقة بها أحاديث غريبة لم تكن من قبل متداولة ... مثل الملك فؤاد ملك مصر والسودان ـــ وحدة وادي النيل ـــ يحي سعد ـــ وعلي الفور ذهبت وكانت ساعة متأخرة من الليل إلى « القطيه» فلم أجد أخي عبيد!!! ووجدت الحارس في فراشه، وعلمت منه، الصفقة التي تمت بينهما مقابل خروجه كل يوم

..... أن يعلمه القراءة والكتابة، فانتظرت عودته وأرجعته فوراً قبل أن يعلم أحد بأمره». أي أنه من تحت عباءة المأمور ورجل من رجالات الدولة استطاع تنفيذ ما رمي إليه!!!. ومن هنا تيقنت «العبيد» لا يتغير.

أموال اللواء الأبيض في حوزة كاتمة أسرار عبيد :

وحكي لي والدي علي لسان والده، فقال: وبعد محاكمته جاءتنا «شقيقتي فاطمة»، مهرولة، وهنا عرفنا أنها كانت تحتفظ بأموال من طرف عبيد، ويطلب منها إلا تعطي أحداً منها إلا بكلمة «سر»، واليوم جاءني « .....» وقال لي كلمة «السر»، لا أعرف من أين علم بها؟ (وهذا أحد الأسرار التي لا نعلمه حتي اللحظة، كيف ومتى علم بكلمة السر؟) وأخذ كل المبلغ حوزتي وقال: هذه الأموال سوف تكون خطراً علينا. وانتهت قصة الأموال التي علمنا انه أخذها لنفسه، ولكن هل ... نذهب لإرجاعها ونثبت التهمة علي أخينا «عبيد» أكثر ما هي عليه، أم نلزم الصمت ؟ فأثرنا ــ الصمت ــ وفي رأي بعدما عُلم بأمر الأموال التي كانت في حوزة أحدهن اللاتي يثق فيهن «عبيد» من بين جميع أخوته، وأعتبرها كاتمة أسراره، فقالت انه كان يجمعها أثناء المظاهرات من المقربين الذين يثق فيهم ويقيناً عندما تمت الإعتقالات، لجاءت المخابرات إلى أصدقاء «عبيد» المقربين وضغطت عليه لانتزاع اعتراف منه، وعلموا بأمر الأموال ولم يستطيعوا أخذها ألا عندما جاءهم، من يثقون فيه لجلبها إليهم دون الشك في أمره فمن يستطيع الذهاب لمنزل «أخت عبيد» (فاطمة) إلا أن يكون من أهل المنزل وأقربائها!!!. نتكلم عن الخيانة، في أمر من الأمور الجلل التي نعتبرها من الصفات الذميمة، أن تأتي من الأعداء، فطبيعي جداً... أن تأتي من الأصدقاء، احتمال وارد .... ولكن أن تأتي من (أخ) !!! فهذا الذي يحتاج إلى وقفة بل وتفسير... !!!!. عندما نصاب بأذى أو آلم، فيعلوا صراخنا (آآآخ)، فالأخ في الشدة والضيق نجده، السند الملاذ في الصعاب والأزمات، هذه الحياة وتلك صفات البشر، ولكن شواذ القاعدة، تألم وتؤثر في النفوس كثيراً، فهنا في قضيتنا كان من الصعب جداا .... ذكر الحقائق ..... فهية موجعة .... ولكنها حدثت، وهناك أكثر من رأي وقتها ... إن هذا هو الحل الأمثل لمرور الأزمة التي كانوا يعيشونها وتنقضي أوقات الشدة

ويلتفت البعض إلى خاصته حتى ولو قضي شخص نحبه!!! فالحياة سائرة، ومن سلك طريق الصعاب يتحمل عواقب ما جني !!!. تمضي بنا الأيام ولا ننسي ذكري شخص ضحي بكل غالي ونفيس من أجل إيمانه بقضيته، وتحقيق مأربه مهما لاقي من مصاعب جمة وهو يعلم علم اليقين، هناك من لا تعجبه تلك الأفكار، ولا تروق له، فهو سالك غير الطريق ماضي في حياته هادئة مطمئنة لا يعكر صفوها شيء.....!!!!!.

دور التجار في أحداث ١٩٢٤:

يقال عندما بدأت أحداث الثورة لجأ عبيد إلى التاجر المعروف بأم درمان وصديقه ولا أتيقن إذا كان من أعضاء الإتحاد فقط أم إنضم إلى جمعية اللواء الأبيض «الشيخ الأمين عبد الرحمن أرباب» وطلب منه إمدادهم بالأموال فإستجاب له وجمع بطريقته الخاصه من بعض جهات الثقة من التجار الكثير، بذلك حصل عبيد علي كثير من الأموال لمساندتهم في ثورتهم.

دور الضابط ورئيس الوزراء فيما بعد بعد نكبة الثورة:

يقال ان عبد الله خليل أحد أصدقاء عبيد والمقربين له ولكنه لم يشارك في جمعية اللواء الأبيض بل ظل ضمن جماعة الإتحاد، انه باع فرسه الوحيد لكي يساند ويدعم بالمال أسر وضحايا من شهداء الثورة المنكوبين.

محاكمات أبطال اللواء الأبيض:

بدأت محاكمة أعضاء اللواء الأبيض، ثورة ١٩٢٤م، في فبراير سنة ١٩٢٥م، بعض منهم لم يستطيع البوليس السياسي جمع الأدلة الكافية لتورطهم في الأحداث، ولكن جعلت المحكمة البعض شهود ملك يشهدون علي باقي زملائهم، ومن الضمن «عبيد» حيث تمكن البوليس السياسي، من التقرب إلى أعز أصدقاء عبيد بعد ان فشلوا فشلاً زريعاً بكل وسائل الإغراء، لكي يتسني عن أرائه وأفكاره، فكانت الوشايات السبيل الوحيد للنيل منه والوقيعة به. «إنتقاماً لعدم مثوله لإوامرهم والإستفادة من هذه العقلية»، ومن أقواله الشهيرة في أحد المحاكمات.

كان يسأل من طرف القاضي الأنجليزى عن الاسم كاملا ... الجنسية ... القبيلة، وهذه كانت من مقاصد المستعمر لحثه على أصوله والمركز الاجتماعي كي يثير الشكوك والتفرقة لتشتيت المجموعة. فطن للمصيدة فكان دائما يُردد:

الجنسية: سوداني القبيلة: سوداني.

يكررها كلما سأل عنها ..... لم تنجح مكائدهم في تغير ما يؤمن به. فلطالما حاول الانجليز فترة حكمهم للسودان أن يبثوا التفرقة والعنصرية بين طبقات الشعب السوداني، وهذا ما جعل أعضاء اللواء الأبيض، ينبذوه من خلال تنصيبهم «لعليّ عبد اللطيف» رئيساً للجمعية، شرفاً وتكريماً والبعد عن محولات المستعمر خلق أجواء القبلية و العنصرية التي يشجعها من خلال التقرب إلى الأعيان ورجال الدين ورؤساء القبائل، والهبات التي تعطي إليهم كهدايا، وخلافه. للوقوف معهم في أحلك المواقف والأمور الصعاب التي تقابلهم مثل ما حدث من خلال ثورة ١٩٢٤، التي أبلي فيها من صنعوها بلاً حسناً، فتم إخماد نار الثورة التي ألهبت معظم الشعب السوداني، متفاعلا، ومتعاطفاً، وان لم يظهر البعض ذلك خوف التنكيل به والانتقام منه، فسجلها التاريخ من أعظم الثورات، في تاريخ السودان الحديث، حاربت القبلية والعنصرية والطائفية، وجعلت من أفراد الشعب السوداني اليد الواحدة التي تضرب في المستعمر الذي زرع الفتنة بينهم وكره أبناء شعب وادي النيل كلن في الأخر من خلال العمل بشعار«فرق تسد»، فصنيع القلة التي قادت تلك المرحلة من الطبقة المتعلمة المستنيرة المعجزات للم شمل شعب وادي النيل وتوحيد صف الشعب السوداني وكادت أن تصهرهم في بوتقة واحدة لولا ما قام به البعض من إحباط ما وصلوا إليه من عظيم الصنيع. فصدرت الأحكام، وأودعوا السجون.. وعند صدور الحكم من القاضي، صاح «عبيد» قائلاً (مقولته الشهيرة):

« إنكم تستطيعون أن تحاكموننيّ ولكن لن تستطيعوا الحكم عليّ، فان هذا للشعب والتاريخ »

جريدة الرأي العام/مارس ١٩٥٦م/قائمة الفخار والشرف

سجناء اللواء الأبيض وأين هم الآن؟:

الاسم مجموع ما حُكم به أين هم الآن؟

الاسم	مجموع ما حكم به	أين هم الآن؟
١-علي عبداللطيف	عشرة سنوات	توفي بمصر رحمة الله عليه
٢-عبيد الحاج الأمين	عشرة سنوات	مات في المنفي بواو رحمة الله عليه
٣-محمد المهدي الخليفة عبدالله	عشرة سنوات	الان بمصر
٤-محمد عبد البخيت	عشرة سنوات	شيخ متهدم بالخرطوم بحري
٥-حسن محمد شريف	خمس سنوات	موظف بالري المصري
٦-علي ملاسي	خمس سنوات	الان ببورتسودان
٧-التهامي محمد عثمان	خمس سنوات	عامل بشجرة غوردون بالري
٨-صالحع بدالقادر	خمس سنوات	السياسي المعروف بالعاصمة
٩-أبا يزيد أحمد حسين	خمس سنوات	موظف بمصر
١٠-عبد القادر أحمد سعيد	أربع سنوات	مزارع ويتجول بين القضارف والخرطوم
١١-محمد ادريس عبد الرحيم	ثلاث سنوات	شيخ كبير بالمتمة
١٢-محمد سر الختم	ثلاث سنوات	توفي رحمة الله عليه وكا ن مهندساً بالري
١٣-محمد هدية منصور	ثلاث سنوات	قتل أخيراً في حوادث الجنوب
١٤-محمد الأقرع	ثلاث سنوات	توفي وكان كاتب أدارة
١٥-ابراهيم سليمان الصادق	ثلاث سنوات	شيخ متهدم بأمدرمان
١٦-عطية الشفيع	ثلاث سنوات	توفي رحمة الله عليه
١٧-عبد الله محمد أبو قصيصة	ثلاث سنوات	بين العمل والتعطل ببربر
١٨-عبد الله خبير	ثلاث سنوات	توفي رحمة الله عليه
١٩-أحمد ادريس أبوغالب	ثلاث سنوات	توفي رحمة الله عليه
٢٠-وهبة ابراهيم	ثلاث سنوات	يعمل في أحدي الشركات المصرية
٢١-الطيب عابدون	ثلاث سنوات	توفي رحمة الله عليه والد الأستاذ/ أحمد الطيب

الاسم	مجموع ما حكم به	أين هم الآن؟
٢٢-جمال الدين الكرمي	ثلاث سنوات	كان بالسكة الحديد أين هو؟
٢٣-حامد حسين	ستتان سجناً	توفي رحمة الله عليه ـــ من العمال
٢٤-الدود مرجان	ستتان سجناً	مريض معوز بديوم الخرطوم
٢٥-علي حسن ضبعة	ستتان سجناً	متجول
٢٦-الشيخ زكي عبد السيد	ستتان سجناً	توفي بمصر كان قاضياً شرعياً
٢٧-حسن يس	ستتان سجناً	بأمدرمان
٢٨-عبيد ادريس	ثلاث سنوات	كان ببورتسودان
٢٩-عبد الكريم السيد	سنة ونصف	مقاول بالخرطوم
٣٠-محمود جمعة	سنة ونصف	بين العمل والعطالة ببري أبوحشيش
٣١-موسي أحمد المشهور بعنتر	سنة ونص	نقاش بالمنطقة الصناعية بالخرطوم
٣٢-الشيخ عمر دفع الله	سنة سجناً	التاجرالمعروف بأمدرمان
٣٣-محمد عبد العال	سنة سجناً	توفي رحمة الله عليه كان عاملاً
٣٤-عباس عبد العال	سنة سجناً	شقيق محمد عبدالعال توفي رحمة الله عليه
٣٥-أحمد صبري زايد	سنة سجناً	مهندس بمصر
٣٦-محمد عبد المنعم	سنة سجناً	الان بمصر
٣٧-علي هدية منصور	تسعة شهور	توفي رحمة الله عليه
٣٨-أحمد مدثر	ستة شهور	الان بمصر
٣٩-عثمان محمد	ستة شهور	كان بأحدي الشركات بالخرطوم
٤٠-حسن صالح المطبعجي	ستة شهور	وكيل بوستة سابقاً الان بأمدرمان
٤١-عبد الرحيم زعرب	أربعة شهور	توفي رحمة الله عليه
٤٢-بدوي أبو حطيبة	ثلاثة شهور	بأمدرمان شيخ كبير
٤٣-محمد سلمان	ثلاثة شهور	كاتب تجاري بالعاصمة
٤٤-اسماعيل السراج	ستة شهور	موجود بأمدرمان
٤٥-خليل كبسون	ستة شهور	كان مدرساً
٤٦-حسين علي العليقي	أربعة شهور	توفي رحمة الله عليه

هذا وقد افرج عن بعضهم قبل استيفاء المدة وهم قلة. ونُوفي إلى «واو» كل من الأبطال (عليّ عبد اللطيف وعبيد الحاج الأمين ومحمد المهدي الخليفة وعليّ البنا ومحمد عبدالبخيت)، وقضي «عبيد» نحبه هناك ، وأصيب «عليّ عبد اللطيف» بصدمة عصبية حيث توفي بمصر... بعض وفاة عبيد والمحاولة الفاشلة للتخلص من عليّ، عن طريق أحد الرفاق «محمد عبد البخيت»، الذي قال انه لم يكن يريد ضرب عليّ بالجردل في رأسه بل كانا في «مزحة»، وهي لأُكذوبة أراد بها المستعمر الخلاص من القادة، ومدبري العمل النضالي، ولكن أكذوبتهم باتت ان تنكشف فسرعان ما تم الأفراج عن الجميع، معللين هذا مكان لا يتناسب مع أخلاقهم العاليا وروحهم الرحيمة !!!! فقد تم لهم المراد، وقضي نحبه المخطط والمدبر لجمعية اللواء الأبيض، بعد كل محولاتهم البائسة لإرجعه عما عزم عليه ومضي فيه عبيد حاج الأمين، والزعيم الشعبي ورئيس جمعية اللواء الأبيض عليّ عبد اللطيف ....

عبيد (من اليمين) وعليّ البنا
في سجن واو